تطبيقية ملازمة لمرحلة التنفيذ، وذلك من قبل المعاهد المحلية من فنية واكاديمية قادرة على متابعة مراحل التغيير والتطوير الفني لهذه المشاريع. ويجب ان تعتمد في تخطيط هذه المشاريع على الاحتياجات الاقتصادية الواقعية للضفة الغربية.

لقد ادخلت مؤسسة التنمية الاجتماعية في هذا المضمار عدد من المشاريع التي تحمل صفة التعاون الفني المشترك مع بعض المعاهد الاكاديمية منها: زراعة محصول الزعتر تحت الري في المناطق الشبه ساحلية من الضفة الغربية، تربية الارانب والماعز الشامي الحلوب على مستوى العائلة في القرية كما ستقبل على تربية الاسماك في برك المياه العذبة التي يتواجد العشرات منها في منطقة الاغوار. وتأمل المؤسسة تشجيع المعاهد الاكاديمية على القيام بتطوير مجموعة نباتية واخرى حشرية تمثل بيئة الضفة الغربية وذلك لاغراض البحث العلمي والاقتصاد الزراعي.

توصيـــة:

ان غياب السلطة الوطنية التي يمكن ان ترعى المصالح الاقتصادية والانمائية قد ادى الى جعل الهيئات العاملة في القطاع الزراعي على اختلاف انواعها بأن تسلك نهجا ذاتيا ومستقلا في وضع سياستها ورسم برامجها وذلك حسب ما تلمسه وترتأيه من الاحتياجات والاولويات في اقامة المشاريع وتقديم الخدمات لهذا القطاع.

لقد اصبحت الحاجة تدعو الى ان يكون هناك ما يمكن تسميته بلجنة التنسيق والمتابعة تمثل العاملين في هذا القطاع من المزارعين ومختلف المؤسسات الاهلية والاجنبية والتعاونية والاكاديمية مهمتها توضيح استراتيجية التنمية والتطوير وايجاد التنسيق والتعاون المشترك فيما بينها تجنباً للتضارب والازدواجية بالنسبة للعديد من الفعاليات.

هوامش:

(١) النشرة الاحصائية الاردنية لعام ١٩٦٥.

(٢) احصائيات زراعية / يهودا والسامرة.

(٣) Microenterprise development as an employment / Ford Foundation, 1984

(٤) د. فراس صوالحة ـ زراعة وانتاج الخضروات في الضفة ـ آذار ١٩٨٤.

(٥) النشرة الاحصائية الاسرائيلية لعام ١٩٨٤.